

تأثير منهج تعليمي للسباحة الحرة باستخدام عوامات اليدين لأطفال ٦-٨ سنوات

م.م. محمد مصطفى محمد صالح

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية الاساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Mohamed Mostafa_44@yahoo.com

الملخص

احتوى البحث استعمال عوامات اليدين من اجل تعلم السباحة بشكل اسهل لأطفال بعمر (٦-٨) سنوات حيث يتمكن الطفل من أداء الحركات وفق إمكانياته وقدراته من خلال حرية الحركة وبعيدا عن الأمر في الأداء الحركي.

اما الهدف من البحث ما يأتي:

- اعداد منهج تعليمي باستخدام عوامات اليدين واثره في التعلم واداء سباحة الحرة بعمر ٦-٨ سنوات.

- التعرف على اثر منهج تعليمي باستخدام عوامات اليدين في التعلم واداء سباحة الحرة بعمر ٦-٨ سنوات.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، وتم تحديد مجتمع البحث من أطفال المسجلين في مسبح مرواري لتعليم السباحة في خانقين بأعمار (٦-٨) سنوات والبالغ عددهم (٢٣) طفل ذكور التي تم اختيارهم عمدياً. أما عينة البحث فقد تكونت من (١٨) طفل ذكور من مجتمع البحث، واستبعد (٥) اطفال لعدم التزامهم بالتمرين .

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي ، للسباحة الحرة ، عوامات اليدين

The effect of a freestyle swimming educational curriculum using hand buoys for
children 6-8 years

Assistant Lect . Mohamed Mostafa Mohamed Saleh

Iraq. Sulaymaniyah University. Faculty of Basic Education. Department of
Physical Education and Sports Science

Mohamed Mostafa_44@yahoo.com

Abstract

The research included the use of hand buoys in order to learn to swim more easily for children (6-8 years old) where the child can perform movements according to his capabilities and capabilities through freedom of movement and away from the command in the movement performance.

The research aims to:

- Prepare an educational curriculum using hand buoys and its effect on learning and performing free swimming at age 6-8 years .
- Identify the effect of an educational curriculum using hands buoys in learning - .and performing freestyle swimming at the age of 6-8 years

The researcher used the experimental method for its suitability for the nature and problem of the research, and the research community was identified from the children enrolled in Marwari Swimming Pool to teach swimming in Khanaqin, at the age of (6-8) years, and the number (23) male children that were deliberately selected. As for the research sample, it consisted of (18) male children from the research community, and (5) children were excluded due to their lack of commitment to the exercise.

Key words: educational curriculum, free swimming, hand buoys

وأن التربية الرياضية والحركية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن (اجتماعيا ، عقليا ، نفسيا ، بدنيا) وذلك من خلال النشاط الحركي عن طريق استخدام أسلوب الألعاب المائية وهو احد أساليب التربية الحركية وتستخدم لتعليم الأنشطة الحركية من سن السادسة فما فوق وهي العاب تتميز بالسهولة في أدائها ويصاحبها الفرح والسرور والتنافس الشريف بين الأطفال .

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الميلاد حتى البلوغ فهي بمثابة الركيزة الأساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل وعلى كافة المستويات المهارية والبدنية والمعرفية والنفسية والوجدانية ، كما أنها تؤثر على سلوكه وشخصيته بكل إبعادها ، إلا أن الاهتمام بتنمية القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال أصبحت من الأمور التي يهتم بها العلم الحديث من خلال العلاقة الوثيقة بينها وبين تطور الإنسان ، لذلك فإن هذا الاهتمام يتطلب إعدادا متكاملًا من مرحلة الطفولة المبكرة حتى الوصول إلى أعلى المستويات وفي جميع النواحي العقلية والنفسية والمهارية والوجدانية والبدنية.

والسباحة إحدى الفعاليات الرياضية التي تتفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية، وان رياضة السباحة وما تشمله من العاب رياضية متعددة (طرق السباحة) ماهية الا جزء من النشاطات الرياضية الكثيرة التي ترمي الى تربية جيل الجديد تربية متزنة متعددة الجوانب.

(فيصل رشيد ، ١٩٨٥ ، ص١٣)

اذ تعد طريقة السباحة الحرة من الطرق ذات الانتشار الواسع وتحتل المرتبة الاولى من حيث السرعة، ولقد استعملت السباحة الحرة منذ بداية السنة الميلادية في السباقات الرياضية.

(محمد فتحي الكرداني ، ١٩٧٢ ، ص١٧)

ويفضل ان تعلم السباحة في اعمار مبكرة لاختلافها عن الالعاب الاخرى لأنها تستخدم الوسط المائي وسيلة للتحرك خلاله وذلك عن طريق التوافق بين حركات الذراعين والرجلين لغرض الارتقاء بكفاءة الانسان.

(محمد عبد الرحمن ، ١٩٩٠)

وبما أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما لها من أثر واضح في حياته المستقبلية ، وكان لابد من الاهتمام بالمناهج التعليمية التي تساهم إسهاما فاعلا في تحقيق النمو المتكامل للطفل بشكل عام من خلال النشاط الحركي الذي تتطور فيه القدرات البدنية والحركية بشكل خاص ، وعليه يتطلب من المتخصصين والباحثين الاهتمام بالأطفال والعمل على إعداد مناهج تعليمية

تساعد على إكسابهم تلك القدرات. وهنا تكمن أهمية البحث في استعمال عوامات اليدين من أجل تعلم السباحة بشكل اسهل لأطفال بعمر (٦-٨) سنوات حيث يتمكن الطفل من أداء الحركات وفق إمكانياته وقدراته من خلال حرية الحركة وبعيدا عن الأمر في الأداء الحركي.

وتعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل الحياة واكثرها خطورة فالاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بالمجتمع ، حيث تعتبر هذه المرحلة احسن مرحلة للتعلم لان الطفل يتميز هنا بالحركة والسيطرة الحركية ولأجل استغلال هذه الحركة لابد من توفير منهج بعوامات اليدين في التعليم.

ومن خلال اطلاع الباحث على البحوث والمصادر العلمية فقد وجد ان هناك عدة اساليب في تعلم السباحة الحرة للمبتدئين، ولاختلاف طرائق تعلم السباحة الحرة وضعف امكانية تحديد اي الاساليب افضل ، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة.

مما تقدم تولدت فكرة الدراسة لدى الباحث بوصفها مساهمة متواضعة من خلال اعداده منهج تعليمي باستخدام عوامات اليدين واثره في التعلم واداء السباحة الحرة لهذه الفئة العمرية من اطفالنا للوصول الى حقائق سيساعد المختصين في وضع المناهج المناسبة لهم مستقبلا، وبما يكفل تعليمهم ورعايتهم وتوجيههم وتطوير قابلياتهم الى المستوى الافضل.

ويهدف البحث الى :

١- اعداد منهج تعليمي باستخدام عوامات اليدين واثره في التعلم واداء سباحة الحرة بعمر

٦-٨ سنوات.

٢- التعرف على اثر منهج تعليمي باستخدام عوامات اليدين في التعلم واداء سباحة الحرة بعمر ٦-٨ سنوات.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من الأطفال المسجلين في مسبح مرواري لتعليم السباحة في خانقين (بأعمار ٦-٨ سنوات والبالغ عددهم (٢٣) طفل ذكور التي تم اختيارهم عمدياً. أما عينة البحث فقد تكونت من (١٨) طفل ذكور من مجتمع البحث ، واستبعد (٥) اطفال لعدم التزامهم بالتمرين .

٢-٣ الأجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في البحث :

- حاسبة الكترونية

- ساعة توقيت ، كامرة فيديو وفوتوغراف.

- شريط قياس .

- عوامات اليدين.

- نجادات مختلفة .

- صافرة.

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

- استمارة الاستبيان .

- الخبراء والمختصين.

- الاختبارات.

- البرنامج الاحصائي spss.

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث :

تحديد الاختبارات الملائمة للمهارات الأساسية للسباحة الحرة:

١- اختبار التنفس (راتب ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧١)

- هدف الاختبار : قياس قدرة المتعلم على كتم النفس.

- ادوات الاختبار : حوض سباحة، ساعة توقيت، صافرة، ورقة التسجيل، قلم.

- وصف الاختبار : الوقوف داخل حوض السباحة يأخذ المختبر شهيقا عميقا ثم يكتم النفس ويكون الرأس بالكامل في الماء.

- تسجيل الاختبار : يبدأ قياس الاختبار عند سماع المختبر صافرة البدء واخذ وضع القرفصاء بحسب الوقت الى حين نزول قدم المختبر الى قاع الحوض ويقاس الوقت بالثانية واجزائها.

- حساب الدرجات : لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له اطول زمن لهذه المحاولات.

٢- اختبار الطفو الافقي على البطن :

(راتب ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٠)

- هدف الاختبار : قياس القدرة على الطفو الافقي الامامي .

- ادوات الاختبار : حوض السباحة ، ساعة توقيت، صافرة، ورقة التسجيل، قلم.

- وصف الاختبار : بعد اشارة البدء يبدأ المختبر من وضع الوقوف في الماء الطفو الافقي بحيث يكون جسمه على استقامة كاملة مع سطح الماء.

- تسجيل الاختبار : يبدأ قياس الاختبار منذ ان يصبح المختبر في وضع افقي حتى يصبح في وضع مائل، ويقاس الوقت بالثانية واجزائها.

- حساب الدرجات : لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له اطول زمن لهذه المحاولات.

٣- اختبار الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (١٠) م:

(زكي ورات ، ١٩٨٠ ، ص٢١٧٩)

- هدف الاختبار : الموازنة والانسياب بخط مستقيم.

- ادوات الاختبار : حوض السباحة ، ساعة توقيت، صافرة، ورقة التسجيل، قلم.

- وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض وفي المنطقة الضحلة واضعا احدى قدميه على جدار الحوض عند الاشارة يأخذ المختبر شهيقا عميقا مع انزال الراس في الماء ثم دفع جدار الحوض بالقدم والانسياب فوق سطح الماء والنظر متجه الى الامام والاسفل مع استعمال ضربات الرجلين المتبادلة لمسافة (١٠) م.

- تسجيل الاختبار : يتم التسجيل منذ سماع المختبر اشارة البدء الى ملامسته نهاية الحوض ويقاس الوقت بالثانية واجزائها.

- حساب الدرجات : لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له اقل زمن لهذه المحاولات.

٤- السباحة الحرة لمسافة (١٠) م :

(راتب ، ١٩٩٩ ، ص٢٨٤)

- هدف الاختبار : قياس سرعة الاداء.

- ادوات الاختبار : حوض السباحة ، ساعة توقيت، صافرة، ورقة التسجيل، قلم.

- وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض في منطقة الضحل بالاتجاه العرضي للحوض وفي لحظة سماع الاشارة يدفع المختبر جدار الحوض برجله مع اداء حركة السباحة الحرة لمسافة (١٠) م.

- تسجيل الاختبار : يتم التسجيل منذ سماع المختبر اشارة البدء الى لحظة وصول او لمس المختبر نهاية الحوض بإحدى الذراعين ويقاس الوقت بالثانية واجزائها.

- حساب الدرجات : لكل طفل ثلاث محاولات متتالية تحتسب له اقل زمن لهذه المحاولات.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات الأساسية للسباحة الحرة:

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على (٤) اطفال وهم من مجتمع البحث في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٨/١٢/٤) ، وفي مسبح مرواري قضاء خانقين . وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :

- التأكد من صلاحية الأدوات والاجهزة المستخدمة ومدى ملاءمتها لعينة البحث .

- تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبارات.

- تلافي الأخطاء والمشكلات والمعوقات التي قد تواجه الباحث وفريق العمل المساعد عند اجراء الاختبارات .

- تحديد عدد مناسب من المساعدين والتعرف على كفاءات بعض منهم عند اجراء الاختبارات

- مراعاة الأمان والسلامة للمختبرين .

- التعرف على مدى استعداد العينة للاختبارات واستجابتها وطريقة تفاعلهم معها .

٢-٦ اجراءات البحث الميدانية :

٢-٦-١ الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبارات القبلي للمهارات الأساسية للسباحة الحرة لعينة البحث في يوم السبت الموافق (٢٠١٨/١٢/٨) وفي الساعة (٨) صباحاً، وتمّ تهيئة ظروف ملائمة لهذه الاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ، لغرض تحقيق ظروف مماثلة أو قريبة قدر الامكان من ظروف الاختبار البعدي.

٢-٦-٢ المنهج التعليمي :

بالرجوع الى المراجع العلمية اعد الباحث المنهج التعليمي الملحق (٢) وتم عرضه على المختصين في مجال السباحة والتعلم الحركي وقد روعيت الاسس الاتية عند وضع المنهج التعليمي:

- ان يتناسب المنهج التعليمي مع العمر العقلي والزمني لأفراد العينة.

- ان يعمل المنهج التعليمي قدر الامكان على تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها.

- مراعاة مبدئ التدرج من السهل الى الصعب في تعليم المهارة.

- مراعاة مبدئ التكرار في الشرح اثناء عملية التعلم مع كثرة المراجعة للمهارات السابقة.

واشتمل المنهج التعليمي على (١٢) وحدة تعليمية ، بواقع (٣) وحدات تعليمية في الاسبوع في ايام (الاثنين ، الاربعاء ، الجمعة) ويبدأ الوقت ما بين (١٠:٣٠-١١) صباحا وكان زمن الوحدة الواحدة (٩٠) دقيقة ومجمل وقتها (١٠٨٠) دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية على الاقسام الاتية:

- القسم التحضيري ويشمل (الحضور، الاحماء، تمارين عامة، العاب الصغيرة، اخذ الدوش).

- القسم الرئيسي ويشمل (النشاط التعليمي ، النشاط التطبيقي).

- القسم الختامي ويشمل (العاب الصغيرة ، الاسترخاء ، الخروج من الحوض، واخذ الدوش).

اما تقسيم الوقت على اقسام الوحدات فقد كان زمن القسم التحضيري في اثناء مدة تنفيذ الوحدات (٢١٦) دقيقة وزمن القسم الرئيسي (٧٢٠) دقيقة تتضمن تعلم المهارات للسباحة الحرة، اما زمن القسم الختامي (١٤٤) دقيقة، واستمر اجراء تطبيق المنهج التعليمي مدة (٤) اسابيع، وبدء بتنفيذ المنهج التعليمي يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١٢/١٠) وانتهى يوم الجمعة الموافق (٢٠١٩/١/١١) وطبق التجربة الرئيسية من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف من الباحث في المسبح المغلق في قضاء خانقين.

٢-٦-٣ الاختبار البعدي :

تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية للسباحة الحرة لعينة البحث في يوم السبت الموافق (٢٠١٩/١/١٢) وفي الساعة (٨) صباحاً.

٢-٧ الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار (t) للعينات المتناظرة.

- اختبار (t) للعينات الغير المتناظرة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض ومناقشة نتائج اختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التعليمي التقليدي العام

الجدول (١) يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	المعالم الاحصائية الاختبارية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	المعنوية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التنفس	ثانية	2.333	1.000	3.743	1.472	7.432	.000
٢	الطفو	ثانية	2.222	0.833	3.733	1.427	7.459	.000
٣	الانسياب امامي	ثانية	29.778	1.986	25.109	9.655	56.812	.000
٤	السباحة كاملة	ثانية	29.778	1.986	24.489	9.331	54.424	.000

يتبين من الجدول (١) ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة كانت اكبر من قيمة المعنوية عند نسبة خطأ ($\leq 0,05$) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة. ويعزو الباحث سبب التعلم الحاصل إلى عدة اسباب محتملة :

١- الطريقة التقليدية في التعليم والمتمثلة في قيام المعلم بشرح وتوضيح وعرض نموذج حركي امام المتعلمين لفضياً وعملياً بصورة دقيقة وبشكل بطيء لعدة مرات ساهم لكي يكون لدى المتعلمين تصوراً حركياً جيداً حول كيفية الأداء الصحيح ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه (فرج . ٢٠٠٢) اذ يرى أن "عرض نموذج حي يسهم بدرجة كبيرة في رفع قدرة المتعلمين على إدراك وتصوير وفهم المهارة الحركية " (فرج ، ٢٠٠٢ ، ص١٩٥)

٢- تقديم مجموعة من التمرينات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من قبل المتعلمين ، ثم التغذية الراجعة من جانب المعلم و تصحيح الأخطاء وتوجيههم اثناء ذلك ، وهذا يتيح للمتعلمين فرصة التعلم بصورة سليمة وتؤثر ايجابياً في تعليم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة ، وعلى ذلك يرى (ناريمان ، ٢٠١٢) أن احتواء المنهج على أربعة عناصر أساسية (التنوع والتكرار والتدرج والتشويق) أدى إلى تحريك رغبة المتعلمين ، وتولد الحب لديهم في تعلم الحركات وكذلك ساعد على زيادة الإحساس والشعور بالحركة وهذه الخبرة مستمدة من الإحساس الحس الحركي ، ويجب أن يتكرر النموذج بصورة كافية حتى يتحقق الشعور بالحركة (ناريمان ، ٢٠١٢ ، ص٩٧)

٣- التعليم بشكل جماعي أثار دافعية المتعلمين للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم من الآخر مما يؤدون كل من (الطفو والانزلاق وضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس والربط والتوافق)

بأفضل شكل ممكن وعلى ذلك يشير (الربضي ، ٢٠١٠) اذ ان تعليم درس السباحة واستخدامها على شكل منافسات يساهم بدور فعال في تكيف المتعلمين ويحسن من تركيزهم والقدرة على سرعة التعلم واتقان المهارات (الربضي ، ٢٠١٠ ، ص٨٥٣)

٤ - قيام المعلم بتقديم المزيد من المعارف والمعلومات الجديدة والمتنوعة عن بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة وذلك اثناء تنفيذ الوحدات التعليمية مما اثر على مستوى المتعلمين ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي خلال فترة تنفيذ المنهج التعليمي .

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج اختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام عوامات اليدين

الجدول (٢) يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	المعالم الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	المعنوية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التنفس	ثانية	2.333	1.000	4.556	0.882	7.432	.000
٢	الطفو	ثانية	2.333	1.000	4.889	1.269	6.551	.000
٣	الانسحاب امامي	ثانية	29.778	1.986	27.667	1.936	46.447	.000
٤	السباحة كاملة	ثانية	29.778	1.986	27.667	2.121	45.176	.000

يتبين من الجدول (٢) ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة كانت اكبر من قيمة المعنوية عند نسبة خطأ ($\leq 0,05$) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية . ويعزو الباحث سبب التعلم الحاصل إلى عدة اسباب محتملة :

١- ساعد المنهج التعليمي باستخدام العوامات على التعلم الجيد ،حيث استخدام المتعلم للعوامات في الاكتاف تعمل على زيادة الثقة وعدم الخوف من الماء وتوصيل المادة التعليمية إلى اذهانهم وساهمت في توضيح وفهم الواجب الحركي لما أدى إلى إدراك المهارة الحركية واكتسابها بوضوح كل ذلك كان له دور كبير في مساعدة المتعلمين على تنفيذ ما يطلب منهم بسهولة وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم وبالتالي تم التعلم بصورة جيدة ،وعلى هذا يؤكد (مطرود ، ٢٠٠٤) نقلاً عن (الحيلة ومحمد ، ١٩٩٩) إذ يشير "تعتبر الوسائل التعليمية اهمية إلى المتعلمين مما يزيد دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة ،لذلك تتبسط المعلومات والأفكار وتوضحها مما يساعد المتعلم على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم" (مطرود ، ٢٠٠٤ ، ص٩٠)

٢- تم تصميم المنهج التعليمي بمواصفات تربوية وعملية للباحث وأن تكون ذات مستوى عالٍ ومن ثم تم تطبيقها وفق الاسس العلمية أدى إلى مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث السرعة والقدرة على المتعلم حيث وفر المنهج المعد نوعاً من التغذية الراجعة المرتدة ، إذ ان عملية التغذية الراجعة تعطي التصحيح الدقيق للحركة ، ولا يمكن ان تكون عملية التعلم فعالة مالم تكن هناك عملية تصحيح الأداء السابق ومعرفة النتيجة ،وعلى ذلك يرى (الرومي والاركي، ٢٠٠٠) نقلاً عن (فرج ، ١٩٧٧) " للوسائل التعليمية أهمية كبيرة يجب الاهتمام بها واستخدامها بالتعلم وعدم اهمالها لأنها عامل مساعد في تعليم وتحسين واتقان مستوى التعلم للمهارات إذ انها تساعد على تصحيح الأخطاء التي ترافق عملية التعلم" (الرومي والاركي ، ٢٠٠٠ ، ص٧٣)

٣- استخدام العوامات في الاكتاف في عملية التعلم وتم استخدام عائد للمعلومات التغذية الراجعة ، يمكن التأثير الايجابي في بناء التصور الحركي اثناء اداء الحركات وتطبيقها داخل الماء مما ادى الى تحسين مواصفات الأداء وسرعة التعلم ، وعلى ذلك يشير (احمد ، ٢٠١٠) نقلاً عن (محمد ، ٢٠٠٠) إلى ان "الوسائل المتعددة في عملية التعلم ومنها العوامات تعمل على تجويد عملية التعليم وتقديم عروض أكثر تفاعلاً وتنسيقاً وتكاملاً بين عناصرها مما يزيد من تذكر المتعلم للمعلومة وتحدث تطوراً في بيئة التعلم " (احمد ، ٢٠١٠ ، ص١٠٢)

٤- ما يوفره المنهج التعليمي من المعلومات والمعارف الجديدة والمتنوعة عن بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة ساهم بدرجة كبيرة في عملية التعلم وتساعد المتعلمين على استعادة واسترداد المعلومة المعرفية مرة اخرى عند الحاجة اليها ،كما ان المنهج التعليمي ساعد على تصحيح الاخطاء ومعالجتها من خلال التقويم ، وعلى ذلك يشير (احمد ، ٢٠١٠) نقلاً عن (السميع وآخرون، ٢٠٠١) إلى ان "استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تمد المتعلم بالتغذية الرجعية ينتج عنها زيادة في التعلم " (احمد ، ٢٠١٠ ، ص١٠٣)

٣-٣ عرض ومناقشة الفروق بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبارات تعليم المهارات الاساسية للسباحة الحرة

الجدول (٣) يبين المعلم الاحصائية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبارات تعليم المهارات الاساسية للسباحة الحرة

ت	المعالم الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحتسبة	المعنوية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التنفس	ثانية	3.743	1.472	4.556	0.882	12.052	.000
٢	الطفو	ثانية	3.733	1.427	4.889	1.269	11.834	.000
٣	الانسحاب امامي	ثانية	25.109	9.655	27.667	1.936	59.750	.000
٤	السباحة كاملة	ثانية	24.489	9.331	27.667	2.121	56.009	.000

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة كانت اكبر من قيمة المعنوية عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبارات تعليم المهارات الاساسية للسباحة الحرة. ويعزو الباحث سبب التعلم الحاصل إلى عدة اسباب محتملة :

١- ان المنهج التعليمي باستخدام الطوافات تعتبر اسلوباً تعليمياً جيداً يسمح بالتعامل مع المتعلم منفرداً حيث يتقدم حسب سرعته الذاتية في كل خطوة تعليمية ، وراعت الفروق الفردية ومستوى وقدرات وحاجات وميول المتعلمين حيث كان لها دوراً كبيراً في تقديم المادة التعليمية بشكل اكثر تأثيراً وتنسيقاً وتكاملاً وفرت الوضوح في عملية تعلم السباحة الحرة بدرجة اكبر عند افراد المجموعة التجريبية ، ومن ناحية اخرى فأن اعطاء النموذج الذاتي للسباحة الحرة وتوضيح تفاصيل الحركة من خلال عرض نماذج للمهارات من كل جوانبها (الامام ، الجانبي ، الاعلى ، الاسفل) وعلى الاخص الحركة تحت الماء اعطت فرصة للمتعلمين لتكوين صورة كاملة وواضحة وتحسين مواصفات الاداء وكذلك له تأثير في سرعة التعلم ، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (جرار وعرابي ، ٢٠١٠) نقلاً عن (علاوي، ١٩٩٨) " أنه مهما بلغت دقة الوصف اللفظي أو الشرح لا يمكن بأي حال من أحوال ان يعوض اللاعب عن رؤية الأنموذج الخاص بالحركة إذ ان علمية التعلم الحركي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصورة المرئية الحقيقية ، والذي بدوره يعمل على التأثير الايجابي والفعال في مواصفات الأداء الحركي الذي ينتج أساساً من خلال التطور الحركي ، ويسهم في بناء التصور الحركي للمتعلم وتطويره" (جرار وعرابي ، ٢٠١٠ ، ص ١٤٦١)

وان فاعلية المنهاج المقترح حيث حرص الباحث على اختيار الأساليب التي تتناسب مع مستوى القدرات العقلية للأطفال وتعلم المهارات الأساسية للسباحة الحرة إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين

هذه الفئة العمرية. إن السباحة من الرياضات التي تحتاج إلى استخدام أساليب تعليمية مناسبة خصوصاً عند تعلم الأطفال لما لهذه المرحلة العمرية من خصوصية ، فهي تحتاج الى اختيار أسلوب يتماشى مع الفروق الفردية ونوع المهارة والقدرات العقلية لهم.

(عبد السلام ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٠)

٢- ان استخدام الوسائل المساعدة في تعليم السباحة وتقديمها للمتعلّم فإنها تزيد من الإدراك والاستجابة لها ، مما يعني إدراك الحركة عند أدائها ، فكلما كان الإدراك صحيحاً كان السلوك اللاحق أقرب إلى الصحة ومهارات السباحة كنشاط حركي تتطلب إدراكاً و فهماً لهذه الحركات ، وعلى ذلك يشير (زكي وآخرون ، ٢٠٠٢) ان استخدام الوسائل التعليمية تستخدم في تقويم أداء الفرد المهاري من خلال عمليات التغذية الراجعة التي تتيح له التعرف على أخطائه والتغلب على نواحي الضعف في تدريبه مما يجعل المدرس يعيد تنظيم تدريبه أولاً ،

ويساعد المتعلم على سرعة الفهم وإدراك ما يريد أن يتعلمه لأن مقارنة ما يشاهده وأدائه الفعلي ثانياً ، مما ينعكس أخيراً على مستوى تقدم الفرد في التعليم ويؤدي الى بناء التصور الحركي (زكي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٥٢)

٣- ومن ناحية أخرى عدم وصول افراد المجموعة الضابطة إلى الإتقان المطلوب إلى طريقة التعليم التي خضعوا لها ، حيث ان تكرار النموذج أكثر من مرة يؤدي إلى الإرهاق والتعب مما يؤثر على تعلم الأطفال للمهارة ، بينما التعلم باستخدام الطوافات المساعدة والتي خضعت لها المجموعة التجريبية يتيح للمتعلّمين نموذج يساعد في تعلم لمهارة السباحة الحرة والذي يتمتع بثبات الأداء مهما تكرر أداء المهارة ، وبذلك فأن استخدام الوسائل المساعدة في التعليم يلعب دوراً ايجابياً في تكوين التصور السليم لمهارات السباحة الحرة في أذهان المتعلمين ، وهذا ساعد على سرعة التعلم نتيجة لوجود مناخ تعليمي جذاب ، وعلى ذلك يشير(شرف ، ٢٠٠٠) ان الوسيلة المساعدة ساعد على خلق روح التحدي بين المتعلمين ويساعدهم على تعلم حركات كانوا يتصوروا ان من الصعب عليهم تعلمها مهما بلغت صعوبتها وازالة عامل الخوف والرغبة من هذه الحركات وتعمل على توفير الوقت والجهد واثارة دافعية المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الأثر .

(شرف ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٣)

٤- المجموعة التجريبية تتلقى المعلومات والمعرفة ذات العلاقة بالمهارة عن طريق الوسائل المساعدة في التعلم ، بينما المجموعة الضابطة تتلقاها بطريقة مباشرة من المدرس ،وبناءً عليه يفسر الباحث هذه النتيجة بأن المنهج التعليمي باستخدام الوسائل المساعدة باستخدام طوافات الذراعين عمل على تقديم المادة التعليمية بشكل أكثر تأثيراً وتنسيقاً وتكاملاً مما أسهم في تذكّر الطالب للمعلومة ،وتركيّزها لديها بصورة أفضل ، كذلك اسهم عرض الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها في رفع قدرة المجموعة التجريبية على التمييز واكتشاف الأخطاء ومقارنة بالمجموعة الضابطة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١- أن للمنهج التعليمي باستخدام عوامات اليدين تأثيراً إيجابياً وفعالاً في تعليم المهارات الأساسية للسباحة الحرة لأطفال بأعمار (٦-٨) سنوات.

٢- للوسائل التعليمية المتنوعة تأثير إيجابي على تحسين التعليم والاداء في السباحة.

٣- أداء المجموعة التجريبية الأولى مرحلة الطفولة المبكرة في اختبار السباحة الكاملة كان أفضل من أداء المجموعة التجريبية الثانية .

٤-٢ التوصيات :

١- استخدام المنهج التعليمي المعد باستخدام عوامات اليدين، لما له من تأثير فعال في تعلم المهارات الأساسية للسباحة الحرة في المسابح .

٢- استخدام أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية المساعدة لتعلم المهارات الأساسية للسباحة الحرة وباقي أنواع السباحة.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في المنحني التطبيقي لتعلم المهارات الأساسية وانواع السباحة الأخرى للمراحل العمرية المختلفة.

٤- إجراء دراسات وبحوث للمراحل العمرية المختلفة باستخدام عوامات اليدين.

المصادر

- أحمد ، منار خيرت عمي (٢٠١٠) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق
- اسامة كامل راتب (١٩٩٨): تعليم السباحة ، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- الربضي ، وصال (٢٠١٠): تأثير برنامج تعليمي لتحسين زاوية الجذع في سباحة الصدر التموجية باستخدام أداة الطفو المعكوسة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)،مجلد (٢٤)، العدد (٣)
- الرومي ،جاسم محمد نايف والأروكي، عبدالمعين صبحي(٢٠٠٠) : أثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ، مجلة الرافدين ،المجلد (٦)،العدد (١٨)، كمية التربية الرياضية ، جامعة موصل ،الموصل .
- جرار ، تامر وعرابي، سميرة (٢٠١٠) : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المخرجات التعليمية في سباحة الزحف على الظهر لطلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ،بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العموم الانسانية) مجلد ٢٤ ، العدد ٥ ، الجامعة الاردنية ،الاردن.
- راتب ، اسامة كامل (١٩٩٩) : تعليم سباحة ، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- زكي ، علي محمد و آخران (٢٠٠٢) : السباحة (تكنيك، تعميم، تدريب، إنقاذ) ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- زكي علي محمد، وراتب اسامة كامل راتب (١٩٨٠) تدريب السباحة ، ط١، دار المعارف، مصر.
- شرف ، عبد الحميد (٢٠٠٠) : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- فرج ، الين وديع (٢٠٠٢) : الألعاب للصغار والكبار ، ط ٢ ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر
- فيصل رشيد عياش: رياضة السباحة والعاب الماء، مطبعة العمال المركزية،بغداد،١٩٨٥.
- محمد عبد الرحمن حيدر: اهمية عمر المدرسة الاولى الاولى في تعلم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة ، رسالة ماجستير التربية الرياضية جامعة بغداد، ١٩٩٠.

- محمد عبد السلام ؛ تأثير برنامج ترويحي مائي مقترح لتعليم المهارات الأولية الأساسية في السباحة للأطفال من (٥ - ٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حموان ، ٢٠٠٠ .
- مطرود ، حازم أحمد (٢٠٠٤) : أثر استخدام الوسائل التعميمية (الصور الثابتة والمتحركة) في التحصيل المهاري لبعض المهارات الاساسية بالمصارعة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (١٠) ، العدد (٣٦) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة موصل ، الموصل.
- ناريمان ، كامران عبد الرحمن (٢٠١٢) : تأثير بعض الوسائل السمعية واللمسية في تعلم المهارات الاساسية للسباحة الحرة وتحسين الإحساس بالاتجاه والسلوك الاجتماعي للأطفال المكفوفين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كويه.
- محمد فتحي الكرداني وآخرون: موسوعة الرياضات المائية ، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية، ١٩٧٢.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمختصين

الذي تم بواسطتهم اختيار المنهج التعليمي للمهارات الاساسية للسباحة الحرة

ت	الأسماء	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
	د. ياسين عمر	أستاذ	التعلم الحركي	جامعة السليمانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
	د. اراز محمد نوري	أستاذ مساعد	التعلم الحركي	جامعة السليمانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
	د. ثاوات احمد فقي	أستاذ مساعد	التعلم الحركي	جامعة السليمانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
	د. شيلان حسين	أستاذ مساعد	التعلم الحركي	جامعة السليمانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

نموذج الوحدة التعليمية

الهدف التعليمي: التعود على الماء ، تعليم التنفس

الوحدة التعليمية: الاولى

الجزء التطبيقي: ٤٥ دقيقة

الاسبوع: الاول

الملاحظات	التكرار	الراحة	زمن التمرين	الفعاليات الحركية	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
حول حوض السباحة تشكيل النسق حول حوض السباحة				هرولة اعتيادية - سير اعتيادي - رفع وخفض الذراعين إماما، عاليا ، إماما، أسفل سير على الكعبين - سير على	هرولة ١٨ د	أولاً: القسم التحضيرى (الإعدادي)
					٥ د	أ - الحضور
					١٣ د	ب - الإحماء
					٦٠ د	ثانياً : القسم الرئيسي
الجلوس على حافة الحوض وتحريك الرجلين في الماء بالتبادل.				- التعود والثقة بالماء، تعليم التنفس ،تنظيم التنفس	١٥ د	أ - النشاط التعليمي
النزول التدريجي الى الماء باستخدام الدرج الجانبي.				مهارة التعود والثقة بالماء وازالة الخوف		
- يقوم المدرس بشرح عملية الطوفان والقرفصاء والشهيق والزفير في الماء وإعادة ذلك من قبل النموذج				تعليم كتم النفس ، الزفير داخل الماء		
	٤ مرات	٣٠ ثا	٢	- تعليم عملية طرد الزفير داخل الماء من الوضع العمودي	٤٥ د	ب- النشاط التطبيقي
(الوقوف - الذراعان جانبا) تشكيل دائري (أخذ الشهيق وثنى الركبتين مع طرد الزفير داخل الماء أثناء نزول الجسم بشكل عمودي)	٥ مرات	٣٠ ثا	٣	- تطبيق عملية طوفان القرفصاء		
(أخذ الشهيق مع طرد الزفير داخل الماء بمد الذراعين والرجلين بوقت واحد)	٥ مرات	٣٠ ثا	٣	- تطبيق الطوفان الممتد - تطبيق الطوفان الثابت الممتد بمد الذراعين والرجلين معا		
لعبة جمع الكرات الملونة اعادة الجسم الى الوضع الطبيعي				- ألعاب صغيرة - تمارين استرخاء هرولة خفيفة	١٢ د	ثالثاً : القسم الختامي